



شخصيات في آيات

طعمة بن أبيرق

كان هذا الرجل قد سرق درعا من جار له مسلم يقال له: «قتادة بن النعمان» وكانت الدرع في جراب فيه دقيق، فجعل الدقيق ينتشر من خرقة في الجراب حتى انتهى إلى الدار، ثم خبأها عند رجل من اليهودي يقال له: «زيد بن السمين»، فالتصمت الدرع عند طعمة فحلف بالله ما أخذها، فقال أصحاب الدرع: لقد رأينا أثر الدقيق في داخل داره. فلما حلف تركوه، واتبعوا أثر الدقيق إلى منزل اليهودي، فوجدوا الدرع عنده، فقال اليهودي: دفعها إلي طعمة بن أبيرق!

فجاء بنو ظفر - وهم قوم طعمة - إلى رسول الله ﷺ، وسأله أن يجادل عن صاحبهم، فهم رسول الله ﷺ أن يعاقب اليهودي، فأنزل الله عز وجل هذه الآيات من سورة النساء: (إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما (105) واستغفر الله إن الله كان عفورا رحيفا (106) ولا تجادل عن الذين يخاتنون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما) إلى قوله تعالى: (ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما (111) ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا) (النساء 105 - 112).

لقد اعتقد رسول الله ﷺ أن السارق هو اليهودي لوجود القرائن ضدّه، ولكنّ الوحي نزل بخلاف ذلك، فلم يكتم ﷺ شيئا - وحاشاه - بل قام وأعلن بوضوح وصراحة أن اليهودي بريء، وأن السارق مسلم!

بعد رمضان

● استحدثت صلاة تسمى ركعتين مع الإمام وفي آخر الليل يصلون تمام المائة. وقد سئل شيخ الإسلام ابن تيمية فاجاب قائلا: الحمد لله، بل المصيب هذا الممتنع من فعلها والذي تركها، فإن هذه الصلاة لم يستحبها احد من أئمة المسلمين، بل هي بدعة مكروهة باتفاق الأئمة.

● قولهم بعد الركعتين الاوليين وقبل الاخيرين «الصلاة والسلام عليك» والترضي عن الصحابة. قال الشيخ علي محفوظ: ومن هنا يعلم كراهة ما وصفت من قولهم عقب الركعتين الاوليين منها «الصلاة والسلام عليك يا اول خلق الله»، ونحو ذلك قبل الاخيرين، وبعضهم يترضى عن الصحابة، فعقب الاولى عن ابي بكر والثانية عن عمر والثالثة عن عثمان والرابعة عن علي وكل ذلك شرع لما لم يشرعه الله على لسان نبيه ﷺ.

أطفالنا والصيام



روان صهيب السميط 11 سنة تقوّل: صممت العام الماضي 25 يوما وكانت التجربة متعبة وصعبة في اول الايام الى ان صارت اسهل مع الوقت، وأرى التشجيع من امي وأبي على مواصلة الصيام ويذكرني أبي دائما بصبر جدي - رحمه الله - وهو يقوم بالدعوة ونشر الإسلام ومساعدة الدعوة في وسط أماكن لا يستطيع إنسان أن يذهب إليها، وجدي هو قدوتي في الحياة.

أكدوا أنه يُحيي شعائر الإسلام ويُشعر المسلمين بالبهجة والسرور

علماء الشرع عن رفع تكبيرات العيد عبر مكبرات الصوت الخارجية والداخلية للمساجد : قرار أسعد الجميع

ليلى الشافعي

كان لقرار وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية إحياء شعيرة التكبير في كل مساجد الكويت رد فعل بعث السعادة والسرور لدى الجميع. وأكد علماء الشرع أنه قرار صائب وحكيم يسعد الجميع ويشعرهم بفرحة العيد وهم في بيوتهم، فماذا قالوا؟



د.محمد نايف



د.جلوي الجميعة



د.راشد العليمي



د.خالد المذكور



الشيخ فواز البرازي



د.سعد العذري



د.بسام الشطي

المذكور: أمل من وزير الإعلام بث التكبير في التلفزيون والإذاعة

العلمي: ليس بدعة ولا من الأمور المحدثه ولكنه إظهار للفرحة والبهجة

الجميعة: فيه بث روح التفاؤل والطمأنينة في نفوس الناس ونشر فرحة العيد

نايف: قرار موفق وموافق للسنة وفيه إحياء للشعيرة وتعظيمها

الشطي: كان الصحابة يكبرون في المساجد وفي الطرقات والمقترح جيد

العذري: يسنّ شرعاً التكبير والتهليل قبل الصلاة فرادي

البرازي: يشجع الأُسْر على إحياء سنة التكبير ويجوز أن يكون التكبير جماعياً في البيت

السماوي: لفئة كريمة ليعيش المسلمون أجواء العيد

روح التفاؤل والطمأنينة في نفوس الناس، ونشر لفرحة العيد، حيث أن فرح المسلمين

بالعيد من السنن التي حدث عليها رسولنا الكريم ﷺ، أمين أن تمهد هذه الخطوة لفتح المساجد امام المصلين لجميع الصلوات في القريب العاجل، ورفع الله هذه الغمة عن بلاد المسلمين وعن العالم اجمع.

يوم فرح

ويقول د.محمد نايف ان العيد يوم فرح وطاعة، ويستحب للمسلم التكبير في عيد الفطر من ليلته حتى صلاة العيد ولقوله تعالى (وَلْتَكْبُرُوا لِلَّهِ عَلَيَّ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)، وقرار وزارة الأوقاف قرار موفق وموافق للسنة وفيه إحياء

خطوة موفقة

ويؤكد د.جلوي الجميعة ان قرار الوزير قرار مستحب وهو استجابة لطلبة من عديده من المواطنين، ففيه بث

لهذه الشعيرة وتعظيمها قال تعالى: (وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا تَكْبُرُوا لِلَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ)، وكان الصحابة يكبرون في المسجد وفي الطرقات والنبي ﷺ كان اذا ذهب في طريق يكبر واذا رجع ايضا يسلم على الصحابة رضي الله عنهم حتى عثمان بن عفان، قياسا على هذا، لما كان في السوق كان يدعو الناس ليكبروا، وتظهر هذه الشعيرة ويعتز بها المسلم ولا شك ان تكبير المشروعة في عيد الفطر وعيد الأضحي. وكانوا يصلون من بعد صلاة الفجر الى صلاة العيد.

الله عز وجل يقول (وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا تَكْبُرُوا لِلَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ)، وكان الصحابة يكبرون في المسجد وفي الطرقات والنبي ﷺ كان اذا ذهب في طريق يكبر واذا رجع ايضا يسلم على الصحابة رضي الله عنهم حتى عثمان بن عفان، قياسا على هذا، لما كان في السوق كان يدعو الناس ليكبروا، وتظهر هذه الشعيرة ويعتز بها المسلم ولا شك ان تكبير المشروعة في عيد الفطر وعيد الأضحي. وكانوا يصلون من بعد صلاة الفجر الى صلاة العيد.

دون توحيد الصوت

ويقول د.سعد العذري: يسنّ شرعاً التكبير ورفع الصوت فيه جائز

شعيرة إسلامية

ويرى د.بسام الشطي أن هذا القرار أو المقترح جيد لأن

فرادي كل بصوته لكن دون توحيد الصوت بين مجموع المصلين، وهذا الذي تميل إليه النفس.

التكبير الجماعي

ويقول الشيخ فواز البرازي: هذه مبادرة طيبة من وزير الأوقاف د.فهد العفاسي بقرار إحياء شعيرة التكبير في ليلة وصبيحة عيد الفطر في المساجد أثناء أزمة وباء كورونا، وهذا القرار سيكون له اثر كبير في نفوس المسلمين، خاصة في صبيحة العيد من نشر الطمأنينة والتفاؤل وحسن الحنابلة بالله جل جلاله، ويشجع الاسر في بيوتهم على إحياء سنة التكبير خاصة في زمن وقف العالم عاجزاً امام مخلوق صغير من اقدار الله عز وجل، وانتشر الرعب والفرع والكرب والضيق بينهم، والمؤمن يستشعر في تكبيره ان الله جل جلاله أكبر من ان نترك اسرار قدره وأكبر من ان يخرج احد عن مشيئته في ملكه، في مذهب الحنابلة قال ابن النجار الحنبلي: «وسن التكبير المطلق وإظهاره والجهر به يلبتي العبدن وصفتا مشقة: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، والله أكبر أكبر والله الحمد». ولا بأس ان يكون تكبير الاسرة في البيت جماعيا اي بصوت واحد حسن يظهر ويبرز جمال شعيرة التكبير وحتى لا تتداخل الاصوات فتكون مؤذية للمستمعين ومؤدية للتشويش على المكبرين في افكارهم فيفوت مقصود الشرع، ومن فوائد التكبير الجماعي تعليم الجاهل وتذكير الناس وتشجيع الخجول وتربية الصغار.

لفئة كريمة

ويقول الشيخ عبدالرحمن السماوي: هذه لفئة كريمة ليعيش الناس جو العيد عز وجل، وهذا عيد وعلى المسلمين في بيوتهم ان يكبروا منذ علمنا ان غدا عيد الفطر (وَلْتَكْبُرُوا الْعِيدَ وَلْتَكْبُرُوا لِلَّهِ عَلَيَّ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)، والناس في بيوتهم يصلون العيد في بيوتهم ويكبرون ويفرحون بالعيد.

فتاوى
الصبام

دراسة العلمية

عينة من الكبد

قد تستدعي الحاجة لأخذ عينات من الكبد أو من غيره من الأعضاء، فهل يفسد ذلك الصيام؟ ● لا يفسد الصيام، ما لم يكن ذلك مصحوباً بإعطاء محاليل أو مواد دهنية عبر الفم.

صلاة الوتر

كيف يمكن أداء صلاة الوتر بثلاث ركعات؟

● الصفة الأولى: أن يسلم المصلي بركعتين، ثم يأتي بالثالثة، والصفة الثانية أن يسرد الركعات الثلاث جميعاً بتشهد واحد وسلام.

هل يصوم مع بلده؟

من يعيش في بلد خارج بلده هل يصوم مع بلده الأجنبي أم بلده الأصلي؟ ● يصوم ويفطر المسلم كما يصوم ويفطر أهل البلد الذي هو فيه، سواء وافق بلده الأصلي أو خالفه.

الإطالة في الدعاء

الإطالة في دعاء القنوت ● لم يكن من هدي النبي ﷺ الإطالة في دعاء القنوت.

تصلي ووجهها مغطى

بعض النساء في صلاة التراويح تغطي وجهها رغم وجود ساتر من الرجال، فما الحكم؟ ● ينبغي كشف وجهها لتبشّر وجهتها الأرض في السجود.

صيام العيد

هل يجوز صيام أول أيام العيد، من الفطر أو الأضحي؟ ● يحرم صيام يومي العيد، لحديث أبي سعيد الخدري (أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام يومين: يوم الفطر ويوم النحر) رواه البخاري.

البكاء في الصلاة

ما القول في بكاء بعض المصلين من الدعاء دون الصلاة؟ ● قال تعالى: (أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها) (محمد 24) فمن لم يتأثر بالقرآن فليراجع نفسه، كيف يتأثر بالدعاء ويبكي عند سماعه ولا يهزه كلام الرحمن؟

التغني في الدعاء

ما حكم التغني بالدعاء في الوتر وغيره؟ ● لم يبلغ باثر صحيح أو ضعيف أن السلف كانوا يتغنون بالدعاء، بل لا يتصور أن يتغنى المسلم بالدعاء لو كان وحده يناجي ربه.

إنكار الصوم

ما حكم من أنكّر فرضية صوم رمضان؟ ● من أنكّر فرضيته كفر، إلا أن يكون ناشئاً في بلاد بعيدة، لا يعرف الشرع فيعرف به، وأن أصر بعد البيان كفر.

ترك الصيام عمداً

من ترك الصيام عمداً السنوات سابقة، هل عليه قضاءها؟ ● لا يلزم قضاء ما ترك، لكن عليه التوبة والندم، والإكثار تطوعاً من جنس ما ترك.

رجال الإطفاء

هل لرجال الإطفاء الفطر في شهر رمضان؟ ● إذا استدعى الأمر فعليهم ان يفطروا ليتقوا على انقاذ ارواح الناس، فلم ذلك، ويقضوا بعد شهر رمضان.

دعاء القنوت

كيف يكون دعاء القنوت في الوتر؟ ● يجوز قبل الركوع، ولا بأس به لو وقع بعد الركوع.

النوم عن الصلاة

هل يمكن قياس ترك الصيام على ترك الصلاة بسبب النوم؟ ● لا يحتج على هذا بمثل قوله ﷺ «من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها اذا ذكرها» (متفق عليه)، لأن التأخير بسبب النوم والقضاء معذور صاحبها، وقضاء المعذور بعد الوقت كالإداء في اجرة وثوابه.

لا يلزم

هل يلزم الكافر بعد اسلامه قضاء ما فات من عبادات؟ ● لا يلزمه ذلك لقوله تعالى (قل الذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين - الانفال: 38).

الكردي: صوم المسلم معلق بين السماء والأرض ولا يُرفع إلى الله تعالى حتى تُدفع صدقة الفطر

زكاة الفطر تطهير للصائم وتكفير للذنوب

ليلى الشافعي

جاء الأمر بزكاة الفطر في قوله تعالى: (وآتوا الزكاة) ثم بين رسول الله ﷺ الأحكام المتعلقة بالزكاة تفصيلاً. قال الله تعالى: (قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى).. لتعرف على صدقة الفطر، ومتى تؤدى؟ وكيف؟ وما مقدارها؟

يقول د.أحمد الكردي:

صدقة الفطر وتسمى زكاة الفطر، واجبة عند أكثر الفقهاء وقال البعض إنها سنة ولا تلزم إلا بشرط هي: الإسلام، فلا تلزم غير المسلم عند جمهور الفقهاء، وقال البعض تلزم غير المسلم عن أقرابه المسلمين الذين تلزمه نفقتهم، ثانياً شرط الحرية فلا تلزم العبد الرقيق عند جمهور الفقهاء، لأنها عبادة مالية وليس من أهل الملك أصلاً.



د.أحمد الكردي

بقوله: فقد اختلف الفقهاء في ذلك، فذهب الجمهور إلى أنه على المسلم القادر عليها ان يؤديها عن نفسه وعن كل ما تلزمه نفقته شرعاً من الأولاد والأبناء والزوجة والخدام الذي لا راتب له، وذهب البعض إلى أنها لا تجب إلا على القادر عليها عن نفسه وعن من يعولهم وهم اولاده الصغار، والمجانين أو الفقراء فقط ولا تجب عليه عن والديه ولا عن اولاده الكبار ولا عن زوجته ولا عن اولاده الصغار الأغنياء، بل يخرجها عنهم من اموالهم الا ان يتخير لهؤلاء بها بأنهم من ماله فيشرك على ذلك ويؤجر من غير وجوب.

وعن جواز نقل زكاة الفطر إلى خارج البلد، قال د.الكردي: يجوز للمسلم دفع زكاة الفطر لفقراء البلد الذي هو فيه يوم العيد وهو الأفضل، ويجوز دفعها لفقراء

بلد آخر أيضاً، ولكن الاول، الا ان يكون فقراء البلد الآخر ارحامه او كانوا احوج اليها من فقراء البلد الذي هو فيه، فلا مانع من دفعها اليهم في اي بلد كانوا.

لا يجوز إخراجها نقداً

وعن وقت وجوبها يقول د.بسام الشطي: وقت وجوبها يبدأ من غروب الشمس من آخر يوم من شهر رمضان، والسنة

إخراجها يوم عيد الفطر قبل صلاة العيد ويجوز إخراجها قبل العيد بيوم أو يومين ولا يجوز تعجيلها لأكثر من ذلك لأن الفرض منها إغناء الفقير يوم العيد، أما عن مقدارها فقال ابن عمر: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر من رمضان صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير، وقال أبو سعيد الخدري (كانت كفاً من شعير، والتمر والحنظل والصغير من المسلمين ومقدارها صاع من طعام من الصنف الذي يغلب على الناس اقتاتته من طعام فإن كان أرزاً أخرجها منه، وإن كان برا أخرجها منه وهكذا، فيخرجها عن نفسه وعن تلزمه نفقته اذا فضل من قوته وقوتهم في يومه ما يمكنه إخراجها به، وهو ما يساوي ثلاثة كيلو غرامات تقريباً من الارز وأقل قليلاً والواجب إخراجها طعاماً وهذا الذي

عليه جمهور أهل العلم صاعاً من قوت البلد، وقال جماعة من أهل العلم يجوز إخراجها نقداً ولكنه قول ضعيف. وعن سبب عدم إخراج الزكاة نقداً؟ قال: لأن النبي ﷺ فرضها صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير، وقال أبو سعيد الخدري (كانت كفاً من شعير، والتمر والحنظل والصغير من المسلمين ومقدارها صاع من طعام من الصنف الذي يغلب على الناس اقتاتته من طعام فإن كان أرزاً أخرجها منه، وإن كان برا أخرجها منه وهكذا، فيخرجها عن نفسه وعن تلزمه نفقته اذا فضل من قوته وقوتهم في يومه ما يمكنه إخراجها به، وهو ما يساوي ثلاثة كيلو غرامات تقريباً من الارز وأقل قليلاً والواجب إخراجها طعاماً وهذا الذي